

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[601] أمكنت عبد أبيها من 1 نفسها فحملت يزيد - لعنه الله - ، وإلى هذا أشار النسابة الكلبي 2 بقوله: فإن يكن الزمان أتى علينا * بقتل الترك والموت الوحي فقد قتل الدعي وعبد كلب * بأرض الطف أولاد النبي أراد بالدعي عبداً بن زياد لعنه الله ، فإن أباه زياد بن سمية كانت أمه سمية مشهورة بالزنا ، وولد على فراش أبي عبيد عبد بني علاج من ثقيف فادعى معاوية أن أبا سفيان زنى بام زياد فأولدها زيادا وأنه أخوه فصار اسمه الدعي، و كانت عائشة تسميه زياد بن أبيه لانه ليس له أب معروف، ومراده بعبد كلب يزيد ابن معاوية لانه من عبد بجدل الكلبي. وأما عمر بن سعد - لعنه الله - فقد نسبوا أباه سعدا إلى غير أبيه، وإنه من رجل من بني عذرة كان خدنا 3 لأمه، ويشهد بذلك قول معاوية حين قال سعد لمعاوية: أنا أحق بهذا الامر منك، فقال له معاوية: يأبى عليك ذلك بنو عذرة، وضرط له، روى ذلك النوفلي بن سليمان من علماء السنة، ويدل على ذلك قول السيد الحميري: قدما تدعوا زنيما ثم سادهم * لولا خمول 4 بني سعد لما سادوا 5 4 - باب فيما ورد في لعن الحمام الراعي على قتلة الحسين عليه السلام الاخبار: الائمة: الصادق عليهم السلام 1 - الكافي: العدة، (عن أحمد بن محمد)، عن الجاموراني، عن ابن أبي حمزة، عن سندل، عن داود بن فرقد، قال: كنت جالسا في بيت أبي عبد الله عليه السلام فنظرت إلى حمام راعي يقرقر [طويلا]، فنظر إلي أبو عبد الله عليه السلام، فقال: يا داود أتدري ما يقول هذا الطير؟ قلت: لا والله جعلت فداك، قال: يدعو على قتلة الحسين عليه السلام، فاتخذوا في منازلكم 6.

_____ 1 - في البحار: عن. 2 - في الاصل: البكري. 3 - حدثا / خ، والخدن: الحبيب والصاحب. 4 - فحول / خ. 5 - البحار: 44 / 309. 6 - 6 / 547 ح 10 والبحار: 44 / 305 ح 18.